جاء شقيق عارضاً رمحه ان بني عمك
فيهم رماح فانه نزل اظهار عدم مبالاته
باعتراض السلاح على انه لا انكار كونهم
ذوي الرماح رمياً بانه ضعيف جبان
فكيف يناسبه هيئة الشجعان فأكد
الحكم الذي افاد بانّ وبتكرير الاسناد
اذ المنكر منزلة غيره لوجود قالع انكار من
يتأمل نحو ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين
في رد قولهم ليخرجن الاعز منها الاذل
كناية عن الرسول واتباعه وعزتهم مما لا
ينكر ولا يرتاب والمنفي كالمثبت في عامة
المقامين فاذا قيل للخالي جاء زيد قائماً
يزاد الباء للسائل والقسم معها للمنكر الا

اذا انزل احدهم منزلة الآخر فيؤكد بالخلو
ويترك في الانكار ويجيء التاكيد لنكتة أخرى
كاظهار انه خلاف ما يترقب نحو رب
ان قومي كذبون او لصدق الرغبة فيه
او الرواج نحو قالوا انا معكم او للمبالغة في التحقيق
نحو والله يعلم انك لرسوله او للتنبيه
على ان المحكي عنه يدعي خلاف ما يعتقده
نحو ان المنافقين لكاذبون او لازالة
اعتقاد انه ليس عن صميم القلب مثل قوله
انك لرسول الله او لامر لفظي كجعل النكرة
مسنداً اليها نحو ان قوماً بعد قوم قد
خلفوا في امره او تحسين اتيان ضمير
الشان نحو انه لا يفلح الكافرون

Copyright © King Saud University